

سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (لوقا 14: 26-35)

«إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأُمَّرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا. وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا. وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسِبُ النِّفْقَةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزِمُ لِكَمَالِهِ؟ لِنَلَّا يَضَعُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُكَمِّلَ، فَيَبْتَدِئُ جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَهْزَأُونَ بِهِ، قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ يَبْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكَمِّلَ. وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمَقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بَعَشْرَةَ آلَافٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِعَشْرِينَ أَلْفًا؟ وَإِلَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سِفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ. فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا. «الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ، فِيمَاذَا يُصْلِحُ؟ لَا يَصْلِحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمَرْبَلَةٍ، فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

+ التأمل الأنجيلي: إذ كانت الجموع تلتف حوله، وتسير وراءه، يعلن

السيد لهم مفهوم "الصداقة معه" والالتفاف حوله والسير وراءه. إنه لا يطلب المظهر الخارجي المجرد، إنما يطلب اللقاء القلبي أولاً حينما يرفض القلب ألا يدخل أحد فيه لا الأب ولا الأم ولا الابن.. إلا عن طريق الصديق الأعظم يسوع المسيح. حتى نفوسنا لا نحبها خارج الله! هذا هو مفهوم الحب الحقيقي، ألا وهو قبول الصليب مترجماً عملياً بغيض كل علاقة خارج محبة الله. بمعنى آخر إن كنت أبغض أبي وأمي وأبنائي وإخوتي حتى نفسي، إنما لكي أقتبلهم في دائرة حب أعمق وأوسع، ولا أيضاً أن نستعبد لها، وإنما نخضع للطبيعة، ونكرم خالق الطبيعة، فلا نتخلى عن الله بسبب حبنا للوالدين. "ومن لا يحمل صليبه، ويأتي ورائي، فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً". فهو لا يطالبنا بطبيعة البغضة للآخرين، وإنما بقبول الموت اليومي عن كل شيء من أجل الله، فنحمل معه الصليب بلا انقطاع، لا خلال كراهيتنا للآخرين أو حتى أنفسنا، وإنما خلال حبنا للفائق لله الذي يبتلع كل عاطفة وحب! يقول القديس يوحنا الذهبي الفم أن السيد لا يطالبنا أن نضع صليباً من خشب لنحمله كل يوم وإنما أن نضع الموت نصب أعيننا، مثال بناء البرج لنحسب حساب نفقة البرج الروحي الشاهق العلو، ونتعمق في ذلك مقدماً بجرص... لناخذ في اعتبارنا أولاً الأخطاء بصورة واضحة، فنحفر ونزيل الفساد ونفايات الشهوات حتى يمكننا أن نضع أساسات البساطة والتواضع القويّة فوق التربة الصلبة التي لصدرنا الحيّ، أو بالحري توضع الأساسات علي صخر الإنجيل، بهذا يرتفع برج الفضائل الروحيّة، فإنه لا يكفي حجر واحد لعمل البرج، هكذا لا تكفي وصيّة واحدة لكمال النفس، إنما يلزمنا أن نحفر الأساس وكما يقول الرسول نضع حجارة من ذهب وفضة وأحجار كريمة (1 كو 3: 12) يقول القديس

غريغوريوس أسقف نيصص: ليتنا إذن ونحن نود أن تكون نفوسنا برجًا شامخًا يعلو نحو السماء، أو مقدّسا للرب أن نجلس مع أنفسنا لنحسب النفقة، ألا وهي "الإيمان الحيّ العامل بالمحبّة". هذا الإيمان المعلن بحملنا لصليب الرب. هو يبدأ معنا العمل، لأننا إنما نحمل صليبه هو. وهو الذي يرافقنا طريق الصليب الكرب، لأنه قد اجتازه، وحده ولا يقدر أحد أن يعبر فيه ما لم يختفِ داخله. وهو الذي يكمل الطريق، رافعًا إيّانا إلى بهجة قيامته. بدون قبول الصليب نحمل اسم المسيح دون حياته فينا، ويكون لنا منظر الصليب دون قوّته، فالمؤمن لا يتكل على ذاته، ولا بره الذاتي، ولا إمكانياته وإن سرّ الغلبة فهو ترك كل شيء، ليحيا فينا الرب المسيح.



† اليوم الأحد في 15 أيلول 2019 سيقام قداس وجزاز لمرور 40 يوم على وفاة المرحوم عيسى داود، للفقيد الرحمة الواسعة، ولشقيقه جوزيف عيسى وابنته مارلين عيسى، ولعائلاتهم ولسائر الأحفاد والأهل جميعاً التعازي الحارة والصبر والسلوان.

† اليوم الأحد في 15 أيلول 2019 سيقام قداس وجزاز لمرور سنة على وفاة المرحوم عبد المجيد تكوز، للفقيد الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لزوجته ماري قاطرجي ولأولاده جورجيت، جورج، ريمون، بهية، كراسيا، سيلفا، جاكين، ولسائر الأصهار والأحفاد، ولعائلاتهم ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

† اليوم الأحد في 15 أيلول 2019 إقتبل سر العماد المقدس الطفلة ميليسا ابنة ساندي هزاري ورامي سركييس، نهئى أهلها وليحل نور الرب يسوع في حياتها.

† اليوم الأحد في 15 أيلول 2019 إقتبل سر العماد المقدس الطفلة صوفيا ابنة ماري خياط وعبود ملح ، نهئى أهلها وليحل نور الرب يسوع في حياتها.

† **قطف التفاح:** تقيم لجنة السيدات لكنيسة ما يعقوب بمونتريال رحلة عائلية لقطف التفاح Apple Picking وذلك يوم السبت الموافق 21 ايلول رسم الاشتراك 13 دولار للكبار 8 دولار للشباب Adults والاطفال دون عمر 12 مجاناً للحجز والاستعلام عند لجنة السيدات.

† **عودة كشاف مار يعقوب:** يدعو المجلس الملي الشباب والشابات من عمر 17 سنة وما فوق، مع خبرة كشفية أو بدون أي خبرة كشفية الراغبين لإنضمام إلى قيادة فوج مار يعقوب الكشفي الجديد. الرجاء الأتصال بالسيد جان خوري على رقم الهاتف: 514-573-7239 وشكراً.



† لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.comcom